

وَكَرِهَ مِنْ قَوْلِهِ أَهْلَكَهَا فَجَاءَهَا بِأَسْبَابِهَا فَأَيُّهَا قَالُوا
 مَا كَانَ رَدُّهُمْ مِنْ جَانِبِهِمْ بِأَسْبَابِهَا لَأَنْ قَالَ لَوْ أَنَا كُنْتُ ظَالِمًا
 فَلَسْتُ سَلَّمَ الْبَدِينُ أَرْسَالَيْتُمْ وَلَسْتُ سَلَّمَ الرُّسُلَيْنِ
 فَلَقَضَى عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِ وَمَا كَانُوا يَتَّقُونَ • قَالُوا لَوْ بُوَسَّيْدٍ
 بِالْحَقِّ هَلْ لَقَدْ تَوَارَبْتُمْ قَوْلًا لَيْتَ لَمْ يَلْقُوا • وَمَنْ
 حَقَّتْ مَوَارِبُهُ فَأَوْلَى الْبَدِينِ حَسْرًا أَنْفُسُهُمْ بِمَا كَانُوا
 بَارِيًا تَبَاطَلُوا • وَأَقْدَمَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا كَذِبًا
 فِيهَا مَعَالِيَةً قَلْبًا مَا تَشْكُرُونَ • وَقَدْ خَلَقْنَا كَذِبًا
 صَوْرًا تَأْكُمُ قُلُوبًا لِكَلَامِكُمْ اسْجُدُوا لِأَمْ قَسَمَ لَكُمْ الْوَالِدُ
 أَنْ يَلْبَسَ لِيَكُنَ مِنَ السَّاجِدِينَ • قَالَ مَا مَسَعَتْ إِلَّا
 لَسْبَجًا لِيَأْمُرَنَّكَ قَالَ يَا حَبْرِيْنَةُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِنْ طِينٍ • قَالَهُمَا هَبْطَا فِيهَا فَيَكُونُ لَكَ أَنْ تَسْكَبَ فِيهَا
 فَارْجِعْ إِلَيْكَ مِنَ السَّاجِدِينَ • قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى
 يَوْمٍ يُعْتَبُونَ • قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ • قَالَ يَا أَعْيُنِي
 لَا أَقْدَرُ لَكُمْ حُرَا طَلَبَ الْمُسْتَقِيمِ

عَمَّ لَا يَتَّبِعُونَ

عَمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ
 وَلَا يَتَّبِعُونَ كَذِبًا كَذِبًا كَرِيمًا • قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِذَا سَأَلْتُمُوهُ
 لَنْ يَتَّبِعَ مِنْهُمْ لَأَمَّا لَ جَهَنَّمَ يَتَّبِعُكُمْ أَنْجَعِينَ • وَإِنَّا لَمَّا كُنَّا
 أَنْتَ وَرَفِجَتِ الْجَنَّةُ فَكَلِمَاتٍ مِنْ حَيْثُ شِئْنَا وَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ
 النَّجْمَةَ فَتَكُونُ تَامِينَ الظَّالِمِينَ • فَوَسْوَسَ لَهُمَا
 الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَائِلِهِمَا وَقَالَ
 مَا نَرِيكُمْ رَبِّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا نَمُوتُونَ
 أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَالِدِينَ • وَقَالَ لِمَهُمَا إِنِّي لَنُفِخُ
 لَنْ النَّارِ حَبِينَ • فَدَلَّهَا بِأَعْيُنِهَا فَفَقَرَأَ الْقُرْآنَ
 بَدَتْ لَهُمَا سَمَوًا مِثْيَابًا وَطُفُفًا يَخْضَعُونَ عَلَيْهَا لِيُزَيَّرَ
 الْجَنَّةَ وَيُنَادِيَهُمَا رَجِيمًا أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّجَرَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَنَّ الشَّيْطَانَ لَنُفِخَ عَنْ دُونِهِمْ • فَالْإِنْبَاءُ طَلَبْنَا أَنْفُسَنَا
 وَإِنَّا لَمَّا نَعْتَبِرْنَا وَتَرَفْنَا نَسُوتَنَ مِنَ الْخَالِدِينَ
 قَالَ هَبْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَسَاعٍ إِلَى الْحَيَاتِ